

الشرح المختصر لمتن ثلاثة الأصول (4/51) الشيخ محمد بن

مبارك الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الرابع من شرح الاصول الثلاثة قال المصنف رحمه الله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها - [00:00:00](#) منها هنا يبدأ الكلام على الاصول الثلاثة والاصول الثلاثة قال فيها مؤلف فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. يعني لو سألك ايها الطالب ايها المسلم سائل - [00:00:19](#) عن الاصول الثلاثة. والاصول هي التي يبني عليها غيرها والتي يبني عليها الدين هنا المراد عنها الدين فقل هذه الثلاث. معرفة عبد ربه يعني معبوده ودينه والاسلام ونبيه ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#) ثمان المؤلف بدأ يشرح هذه الاصول الثلاثة واحدا واحدا فشرح معنا معرفة عبد ربه ثم الديانة ثم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. الاصل الاول الاصل الثاني والاصل الثالث. قال رحمه الله فاذا قيد لك - [00:00:51](#) من ربك؟ يعني سألك سائل من ربك؟ يعني من معبودك فقل ربي الله يعني معبودي الله ومعنى الله يعني الاله. الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه. وهو معبود ليس لي معبود سواه. يعني هذا الرب الجليل ربنا تبارك وتعالى هو الذي ربانا جميعا. ربى جميع العالمين بنعمه. فما من نعمة - [00:01:05](#) بنا الا من الله عز وجل. قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. الارض لله السماء لله الهواء لله الطعام لله الاكل يعني الشرب لله الله هو الذي اعطانا وامدنا واعدنا فنعمه عز وجل كثيرة لا تحصى - [00:01:29](#) قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. يعني ان الله عز وجل هو مربى جميع العالمين. وانا وانا من هؤلاء العالم العالمين فالله سبحانه وتعالى هو الذي رباني - [00:01:46](#) قال رحمه الله تعالى فاذا قيل لك بما عرفت ربك يعني كيف عرفت الله عز وجل الذي رباك وخلقك فقل باياتي ومخلوقاته. اذ عرفت الله عز وجل باياته كثيرة ومخلوقاته العظيمة. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:02:06](#) ومخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وبينهما. هذي مخلوقات دلت على الله عز وجل. لم يأت احد كائن من كان في يوم من الايام قال انا خلقت الشمس انا خلقت السماء انا آآ خلقت البشر ابدا - [00:02:26](#) الا من كابر كفرعون النمرد قل انا ربكم الاعلى وهو يعلم ذي قارت نفسه ان الخالق هو الله قال الله تعالى عن موسى انه قال لقد علمت يعني يا فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثبورا - [00:02:43](#) وقال عز وجل عن قريش وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا. اذا جميع العالمين يقرون بالله عز وجل وخلقوا لكن الاشكال في ان من يفرد بالعبادة. فالمشركون لا يشركونهم على غيره والموحدون يعبدون الله وحده - [00:03:02](#) قال سبحانه والدليل قوله تعالى ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. في هذه الاية ان من ايات الله عز وجل هذه المذكورات الليل والنهار والشمس والقمر مخلوقات عظيمة نراها يراها الاعرابي في الصحراء والمزارع مزرعته - [00:03:22](#) والانسان في بلده الجميع يرون هذه المخلوقات قال عز وجل لا تسجدوا للشمس والقمر لا تسجدوا لهذه المخلوقات اسجدوا لي خلق

الذي خلق هن ان كنتم اياه تعبدون. قال وقوله تعالى ان ربكم الله. الان هذه الاية يتعرف الله عز وجل فيها - 00:03:46
يعني يتعرف لعباده فيها ان ربكم الله يعني معبودكم الله. الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. يعني خلق الله سبحانه اهل
السماوات في ستة ايام فقط. خلق الارض في يومين ثم خلق السماء في يومين ثم مدح الارض في يومين ومعنى دحاها اخرج منها -

00:04:06

ومرعاها. قال سبحانه يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا. بان يغشي الليل عن النهار والنهار على الليل وكل واحد يطرد الثاني والشمس
والقمر والنجوم صخرة بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الخلق المخلوقات والامر امر الله عز وجل ومنه - 00:04:26
القرآن وبهذه الاية استدلل علماؤه للسنة على اهل البدعة بان القرآن منزل وليس مخلوق لان الله غاية غاية بين الخلق والامر الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ونسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم - 00:04:47